حتى نزلنا على الدار التي شرفت / بمن بها ولثمنا در حصباها
فعارضتنا بدور من فوارسها / تحمي خدور شموس من عذاراها
ضيفانهم غير انا لا نرى قرى / الا قلوبا اليهم قد اضفناها
ماكان يحيى ولا نبغي السرى ترفا / لكن حاجة نفس قد قضيناها
من يأبو صل فتاة دون مطلبها / طعن يصور بالاجسام افواها
عزيزة هي شبه الكيمياء لها / ذكر وجود ولكن ما وجدناها
فيها من الحسن كنز لا يرى وكذا / تخفى الكنوز المنايا في زواياها
تكاد ترشح نورا كلما خطرت / بالمشي لا عرقا من كل اعضاها
كأنما الفجر رباها فارضعها / حليبه وبقرص الشمس غذاها
قد صاغها الله من نور فابرزها / حتى براها الورى يوما ووراها
محجوبة لا يكاد الوهم رؤيتها / ولا تصيد شراك النوم رؤياها
قد منعتها اسود مثل اعينها / سيوفهم لا تنال البرء جرحاها
لو تمسك الريح كادوا حين تطرقها / ان يعلقوها فلم ترحل بريّاها
اذا على صيتهم من الحيا وقعت / لفت على زهرات الى عدلها
وان تنفس صبح عن لظى شفق / ناموا اغضابا وظنوا الصبح نهواها

بيتان تزيد

قال امرؤ القيس
كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل
والمنهل العذب كثير الزحام
مع هذا لم يظفر به احد

مرحا

مرحا على نواح الورق يسخطهم / توهما ان داعي الحب شجاها
تهوي الفراش اليها كلما سفرت / فيستترون غيارا ام محياها
بين القلوب وعينيها مضى قسم / ان لا يصح ولا تصحو اسكاراها
وبالجمال على اهل الهوى حلفت / ان لا يموت ولا تحيي اسارها
لله ايام لهو بالعقيق وان / كانت قصارا وساءتني قصارها
اوقات انس كان الدهر لغفلتها / ادمن صروف الليالي قد غضبناها
اسحارها ساحر في القلوب بها / نفث وللعيش صفو في عشاياها
لم ننسك من نحن في الدنيا الى احد / من البرية الا كان احداها
اعيذ نفسي من الشكوى الى بشر / بالله والقائم المهدي مولاها
ابن النبي ابي الفضل الابي اخي / المعروف خير بني الدنيا وازكاها
نور الزجاجة مصباح توقد من / نار الكليم التي في الطور ناجاها
جزؤ من العالم القدسي همته / ينوء بالعالم الكلي ادناها
تاج الوزارة طوق المجد خاتمه / انسان عين المعالي اذ ذكرناها
حليف فضل به تدري الوزارة ان / فيها تجلى بآل الفضل حلاها
طيب النبوة فيه عنه يخبرنا / بانه ثمر من دوح طوباها

ما عرفناها
مد نهاها
واها ولو كنت ادري قصر
املت قبل نواها قولتي آها
يا قلب هل من بناة الدهر قد بقيت
غريبة في الليالي ما عرفناها